DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

فاعلية تطبيقات الصور التشاركية في تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

د. مروة زكي توفيق زكي
أستاذ تقنيات التعليم المشارك، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: mzzaki@uj.edu.sa

د. وليد يسري عبدالحي الرفاعي
أستاذ تقنيات التعليم المساعد، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: wyelrefaei@uj.edu.sa

أ. عبير علي محمد العامودي
باحثة ماجستير تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: aalamoudi0263.stu@uj.edu.sa

أ.د. وليد سالم محمد الحلفاوي
أستاذ تقنيات التعليم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: Welhlafawy@kau.edu.sa

الملخص

التحديات المستمرة التي تواجه الناشئة ومنها التحديات الثقافية؛ تبرز الحاجة إلى ضرورة تعزيز الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية كحاضنة رئيسية تؤهل الناشئة للتعامل مع كافة التحديات. ونظرًا لما تمتلكة تطبيقات الصور التشاركية من مزايا بينتها الدراسات السابقة فإن البحث الحالي جاء معتمدًا على تطبيقات الصور التشاركية لتعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية. وعلى ذلك فقد استهدف البحث الحالي فحص أثر تطبيقات الصور التشاركية على تعزيز وعي طالبات المرحلة المتوسطة بمفاهيم الثقافة الإسلامية. اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي للمقارنة بين مجموعتي البحث، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام تطبيق الصور التشاركية، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة الاعتيادية المعتمدة على اللقاءات التوعوية والنشرات. تكونت عينة البحث من (60) طالبة بالمرحلة المتوسطة، تم توزيعهم عشوائيًا على مجموعتي البحث بواقع (30) طالبة في كل مجموعة. تم تطوير اختبار للوعي بالثقافة الإسلامية تكون من (30) مفردة. وأظهرت النتائج أفضلية المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيقات الصور التشاركية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة فيما يتعلق بتنمية الوعي بالثقافة الإسلامية. أوصى البحث بضرورة التوسع في توظيف تطبيقات الصور التشاركية بمقررات الثقافة الإسلامية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تصميم واستخدام تطبيقات الصور التشاركية بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الصور التشاركية، الوعي، المفاهيم الثقافية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

The Effectiveness of Image Sharing Applications in Enhancing Awareness of Cultural Concepts among Middle School Students

Dr. Marwa Zaki Tawfiq Zaki
Assistant Professor of Instructional Technologies, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia
Email: mzzaki@uj.edu.sa

Dr. Walid Yousry Abd El-Hai El-Refai
Assistant Professor of Instructional Technologies, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia
Email: wyelrefaei@uj.edu.sa

Abeer Ali Mohammed Alamoudi
Master's researcher in Educational Technologies - University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia
Email: aalamoudi0263.stu@uj.edu.sa

Prof. Dr. Waleed Salim Mohamed Alhalafwy
Professor of Instructional Technologies, king Abdulaziz university, Jeddah, Saudi Arabia
Email: welhlafawy@kau.edu.sa

ABSTRACT

The ongoing challenges facing young people, including cultural challenges, highlight the need to enhance awareness of the concepts of Islamic culture as a major incubator that prepares young people to deal with all challenges. Due to the advantages of sharing image applications, the current research relied on sharing image applications to enhance the awareness of cultural concepts as a major incubator that prepares young people to deal with all challenges. Therefore, the current research aimed to examine the impact of sharing image applications on enhancing middle school students' awareness of Islamic cultural concepts. The research adopted the quasi-experimental method to compare the two research groups, where the experimental group is taught using the sharing image application, and the control group is taught using the usual method based on awareness meetings and flyers. The research sample consisted of (60) middle school students, who were randomly distributed to the two research groups (30 students in each group). A 30-item Islamic culture awareness test was developed. The results showed that the experimental group that used sharing image applications was favoured compared to the control group in terms of developing awareness of Islamic culture. The research recommended the need to expand the use of sharing image applications in Islamic culture courses, and to train teachers to design and use participatory image applications in the educational process.

Keywords: image sharing applications, awareness, cultural concepts.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

مقدمة

لاشك في أن تعزيز الثقافة أحد أهم متطلبات الحياة الرقمية لكل أفراد المجتمع المتطور الذي نحياه الآن (Starkey, 2018). حيث تواجه الأوطان تحديات، وهو ما يفرض على جميع المؤسسات التربوية السعي نحو رصد مدى توافر مؤشرات الثقافة العامة والخاصة لدى أفرادها، وتطوير السبل المختلفة التي من شأنها وضع الحلول والمقترحات التي تيسر عمليات تنمية وتعزيز الانتماء (Rissanen, 2020). ومن الضروري تطوير برامج متنوعة تساعد على تنمية وتعزيز الثقافة لدى الناشئة بالمراحل المتنوعة واللذين يمثلون شباب الوطن ومستقبله، حيث متطلبات التعليم في العصر الرقمي امتلاك الطلاب لمؤشرات وقيم ثقافية (Merry, 2020; Walton et al., 2018).

ويُعد الاهتمام بالثقافة في الوقت الحالي مطلبًا مهمًا وحيويًا حيث إنه في ظل المتغيرات العالمية والثورات المتتالية في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمتغيرات المرتبطة بمنظومة القيم والانفتاح الثقافي فإنه من المهم التحرك نحو تعزيز الثقافة بشكل عام والثقافة الإسلامية بشكل خاص لدى الشباب (الحلفاوي، وزكي، 2018؛ بسيوني، 2015). وتأتي أهمية وجود برامج نوعية لتعزيز المفاهيم الثقافية لقدرتها على تعزيز عدد كبير من المتغيرات الأخرى لدى الناشئة ومن بين هذه المتغيرات قدرة الثقافة على بناء الفكر الوسطي لدى الشباب (غماز، 2016). كذلك فإن الاهتمام بتعزيز الثقافة الإسلامية لدى الناشئة له انعكاسات مباشرة وإيجابية على الانتماء الوطني والانتماء الاجتماعي (الهاجري، 2017). كذلك فإنه يمكن الاعتماد على الثقافة الإسلامية كمصدر رئيس لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب (الخليفة، 2016).

وفي سياق متصل فإن الاهتمام بالثقافة الإسلامية وقيمها تحديدًا وزيادة الوعي بهما له عديد من الآثار الإيجابية على المجتمع ككل وعلى الأفراد على وجه الخصوص، وهوما أوضحته عديد من الدراسات مثل دراسة مصباح (2013) التي التي أوضحت دور الثقافة الإسلامية وما تتضمنه من قيم في استتباب الأمن والاستقرار، ودراسة القويفلي (2013) والتي تناولت القيم الواردة في الثقافة الإسلامية وأثرها في تعزيز وتحقيق الأمن للفرد والمجتمع وحمايته من الانحراف والمغالاة والتطرف، ودراسة سالم وعلى وفضل الله (2016) والتي أوضحت على أن الثقافة الإسلامية وما تتضمنه من قيم هي الميزان العادل الذي يحقق السعادة في الحياة، ودراسة منصور (2018) حول مظاهر وسطية الإسلام التي تُعد احد محاور الثقافة الإسلامية والتي لها أثر كبير في التعايش السلمي، ودراسة قرين (2019) التي أوضحت أن التربية وفق قيم الثقافة الإسلامية يؤدي إلى تماسك المجتمع وتوحيده، وذلك من خلال تحقيق التكامل والتضامن بين أفراد المجتمع، ودراسة رضوان (2020) التي أوضحت أن تربية الناشئة على قيم ومفاهيم الثقافة الإسلامية يساعد الناشئة في تحصينهم من الأفكار المتطرفة والمنحرفة.

وعلى ذلك فإنه من المهم البحث عن التقنيات الرقمية التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيزي وتحسين المفاهيم الثقافية، وتُعد تطبيقات الصور التشاركية من التطبيقات المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية.وتطبيقات الصور التشاركية هي تلك التطبيقات التي تعتمد على الصور الرقمية كمحتوى رقمي أساسي يرتبط بها عدد متنوع من أدوات التفاعل، منها: التكبير، والتعليق، وإعادة المشاركة، وغيرها من أدوات التفاعل التي تختلف من تطبيق إلى آخر(Guo et al., 2017). وعند الحديث عن تطبيقات الصور التشاركية يتبادر إلى الذهن تطبيقات ذائعة الانتشار مثل (Instgram; Pinterest)، وجميعها تطبيقات تسمح بنشر الصور وإتاحتها عبر الويب لعدد متنوع من المستخدمين وإتاحة نوعًا من النقاش حول هذه الصور والتفاعل معها وتشجيع متعلمين آخرين على نشر صور أخرى مرتبطة بنفس موضوع المشاركة الأساسية(Mittal, Kaul, Gupta, & Arora, 2017).

وتُعد تطبيقات الصور التشاركية (Images sharing applications) من بيئات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني التي يمكن الاعتماد عليها في إدارة مواقف تعليمية قائمة على المصورات، حيث توظيف المصورات الرقمية بالمواقف التعليمية يحتاج إلى بيئة يعمل من خلالها. وتطبيقات الصور التشاركية تستطيع القيام بهذا الدور حيث تسمح بإنشاء وإدارة محتويات تعليمية قائمة على المصورات الرقمية(Waycott & Kennedy, 2009)، ولها عدد كبير من التطبيقات مثل تطبيق (Instagram)، وهي من أكثر التطبيقات فاعلية في عرض المصورات الرقمية (Guo et al., 2017). وقد تم اختبار فاعلية تطبيقات الصور التشاركية في عدد متنوع من الدراسات العلمية وقد أثبتت فاعلية كبيرة (Kim, Seely, & Jung, 2017; Waycott & Kennedy, 2009). وتُعد تطبيقات الصور التشاركية أحد الأدوات الفاعلة في تحيسن طرق عرض المصورات الرقمية، وجعلها أكثر مرونة، مع إمكانية تبادلها عبر النظم المتنوعة (Guo et al., 2017). وعلى ذلك فإن أهمية تطبيقات الصور

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

التشاركية تأتي من حيث قدرتها على عرض المحتوى بطريقة تثير اهتمام المتعلم من خلال ربطه بجوانب تعلم أكثر عمقًا؛ تجعل المتعلم قادرًا على فهم ما يراه ويقرأه، وقادر كذلك على تشكيل آراءه الخاصة حول المحتوى المعروض (Ahadzadeh, Pahlevan Sharif, & Ong, 2017). وخلاصة القول أن تطبيقات الصور التشاركية أحد التطبيقات الجديدة في ترسانة التكنولوجيا والتي تسمح للمعلمين بتوظيفها توظيفاً فعالاً في المواقف التعليمية، نظرًا لما يمكن أن تتضمنه من مصورات متنوعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقررات الدراسية، وتستطيع أن تقدم للمتعلمين مواد تعليمية ديناميكية يمكن دمجها في إطار تكاملي مع المقررات الدراسية (Ramkumar et al., 2017).

وتتيح تطبيقات الصور التشاركية عديد من الوظائف منها: تقديم المحتوى التعليمي في شكل صور رقمية مقترنة بتعليقات نصية، وإتاحة مجموعات رقمية متجانسة عبر الشبكة ذات علاقة بمحتوى التعلم، وإتاحة خبرات مشابهه لما يمكن أن يحدث بالواقع، بالإضافة إلى إتاحة عمليات البحث والاسترجاع داخل المحتوى المصور، وإتاحة نظام لاستعراض جميع المجموعات المصورة، والسماح للمتعلمين بإدراج الصور الخاصة بهم عبر التطبيق، بالإضافة إلى السماح لهم بإدراج تعليقاتهم الخاصة عن الصور الرقمية المتاحة بالتطبيق، وإتاحة نظام للتغذية الآلية بآخر مستجدات التطبيق(Litt & Hargittai, 2014; Sun & Lee, 2017).
وكذلك تشترك غالبية تطبيقات الصور التشاركية في مجموعة من الخصائص منها(Nov, Naaman, & Ye, 2010; Sun & Lee, 2017):

1- تنظيم المحتوى المصور: حيث يتم السماح للمتعلم بتنظيم الصور حسب طبيعة المحتوي من خلال كلمات مفتاحيه تساعده هو وأقرانه على إيجاد الصور بسهولة.

2- التفاعلية: تحتوي غالبية تطبيقات الصور التشاركية على مجموعة من الأدوات التي تسمح بالتفاعل مع الصور منها على سبيل المثال أدوات: التكبير، التصغير، وتداول المشاركة.

3- حقوق الملكية الفكرية: حيث تسمح تطبيقات الصور التشاركية للمتعلم بإضافة صوره المتنوعة، وفقًا لنمط حقوق الملكية الفكرية التي يرغبه، فإما أن تكون صوره محفوظة الحقوق له شخصيًا، أو أنها تتبع إحدى تراخيص التشارك الإبداعي.

4- تحليل بيانات الصور: توفر غالبية التطبيقات أدوات لتحليل وتصنيف الصور من حيث تاريخ المشاركة، والتعليقات المرتبطة بها، وأكثر الصور مشاهدة، وعدد علامات الإعجاب، وكثير من البيانات المرتبطة بكافة التفاعلات التي يمكن أن تحدث مع الصورة.

وفي سياق متصل بالحديث عن الخصائص التعليمية لتطبيقات الصور التشاركية فإنه يمكن الإشارة إلى الخصائص التالية (الحلفاوي، وزكي، 2020):

1. تعتمد تطبيقات الصور التشاركية على مبدأ التشارك في إنتاج المحتوى؛ فالمتعلمين هم من يبنون المحتوى وليس المسؤول عن التطبيق، فالمسؤول يقدم التطبيق كخدمة فقط.
2. توفر تطبيقات الصور التشاركية قدر كبير من التفاعلية؛ مما يوفر فرص متنوعة لإغناء تجربة التعلم وزيادة فاعليتها عبر واجهات تفاعل سهلة الاستخدام.
3. تركز تطبيقات الصور التشاركية بشكل رئيس على المحتوى فهو محور عمل جميع التطبيقات الاجتماعية التي تهتم بطريقة عرض المحتوى ونوعيته وكيفية تعديله والإضافة إليه والحذف منه، والإعجاب به.
4. تمنح تطبيقات الصور التشاركية الثقة للمتعلم؛ لأنه هو الذي يقوم ببناء المحتوى، ومساهم بشكل كبير في تطويره حتى يصل إلى مرحلة المحتوى الإبداعي.
5. تعمل تطبيقات الصور التشاركية كمنصات تطوير متكاملة تسمح للمتعلم بالتفاعل معها واستخدام مكوناتها تمامًا كما لو كان يتعامل مع أحد البرامج الجاهزة.
6. تتميز تطبيقات الصور التشاركية ببعض الملامح الذكية تساعد في تقدم استنتاجات للمتعلم تتوافق مع تفضيلاته الشخصية.
7. تخضع تطبيقات الصور التشاركية للتطوير المستمر بمعنى أن جميع عمليات التحليل والتصميم والتطوير والتحديث لهذه التطبيقات تحدث بشكل مستمر دون توقف.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

مشكلة البحث

المفاهيم الثقافية بشكل عام والثقافة الإسلامية بشكل خاص تُعد أحد المكونات الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تحصين الناشئة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه كافة أفراد المجتمع؛ لذا فإن البحث عن الأساليب المبتكرة لتعزيز الثقافة الإسلامية يُعد من الأولويات البحثية التي يجب الاتجاه إليها. ونظرًا لأن التقنيات والمصادر الرقمية تُعد أحد الأدوات الأساسية في العصر الحالي التي يمكن الارتكاز عليها في برامج تعزيز الوعي فإن الفريق البحثي يحاول أن يفحص أثر تطبيقات الصور التشاركية على الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية. ويدعم توجه الفريق البحثي نحو استخدام تطبيقات الصور التشاركية هو ما لاحظه الفريق من ثمة ندرة ملحوظة في الدراسات العربية أو الأجنبية التي اهتمت بتصميم الصور وتشاركها عبر الويب لتعزيز الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية، وهو ما يجعل الحاجة إلى البحث الحالي مُلحة من أن أجل وضع تصميم مقترح لتطبيقات الصور التشاركية بحيث يمكن الاعتماد على هذه النوعية من التطبيقات في تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية بشكل عام، والثقافة الإسلامية بشكل خاص. ويأتي ذلك مرتبطًا بكون تطبيقات الصور التشاركية من أهم بيئات التعلم الرقمي التي يمكن الاعتماد عليها كبيئة خصبة للتعلم البصري، حيث تستطيع هذه التطبيقات أن تمد المتعلم بمجموعة متنوعة من المصورات التي تعمل كمواد تعليمية، وتساعد المتعلمين في دراسة المحتويات وموضوعات التعلم المتنوعة، هذا بالإضافة إلى أن كثير من التطبيقات تتيح إمكانية التفاعل مع الصورة ذاتها من خلال إضافة بقع ساخنة، أو التركيز على أجزاء معينة من الصورة باستخدام بعض الأشكال الهندسية، أو تغيير بعض ألوان الصورة وهو ما يسمى التفاعل الجرافيكي مع الصورة، ويضيف متعة في عملية التعلم، والصور التشاركية هنا بمثابة أداة للدعم المستمر لدى المتعلم (Ahmed, Lee, & Struik, 2016; Giannoulakis & Tsapatsoulis, 2016). وعلى ذلك فإن أهمية تطبيقات الصور التشاركية تأتي من حيث قدرتها على عرض المحتوى المصور بطريقة تثير اهتمام المتعلم من خلال ربطه بجوانب تعلم أكثر عمقًا؛ تجعل المتعلم قادرًا على فهم ما يراه ويقرأه، وقادر كذلك على تشكيل آراءه الخاصة حول المحتوى المعروض بهذه التطبيقات، وهو ما يسهم في تنمية الوعي الذاتي للمتعلم، وكذلك تنمية قدرته على حل المشكلات (Phungsuk, Viriyavejakul, & Ratanaolarn, 2017). فخلاصة القول أن تطبيقات الصور التشاركية أحد التطبيقات الجديدة في ترسانة التكنولوجيا، والتي تسمح للمعلمين بتوظيفها توظيفاً فعالاً في المواقف التعليمية، نظرًا لما يمكن أن تتضمنه من مصورات متنوعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقررات الدراسية، وتستطيع أن تقدم للمتعلمين مواد تعليمية ديناميكية يمكن دمجها في إطار تكاملي مع المقررات الدراسية، بحيث تخلق تجربة تعليمية فريدة (Sheldon, Rauschnabel, Antony, & Car, 2017). ولا شك أن ما سبق شكل دافعًا كبيرً للفريق البحثي نحو فحص فاعلية تطبيقات الصور التشاركية في تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أسئلة البحث

للتصدي لمشكلة البحث الحالي فإن البحث يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تصميم تطبيقات الصور التشاركية لتعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما محاور ومؤشرات الوعي بالثقافة الإسلامية الواجب تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
2. ما النموذج المقترح لتطبيقات الصور التشاركية الذي يمكن الاعتماد عليه في تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
3. ما فاعلية النموذج المقترح لتطبيق الصور التشاركية في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي تحديد ما يلي:

1. محاور ومؤشرات الثقافة الإسلامية الواجب تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2. النموذج المقترح لتطبيقات الصور التشاركية التي يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية.
3. فاعلية النموذج المقترح لتطبيقات الصور التشاركية في تعزيز الثقافة الإسلامية لدى بعض طالبات المرحلة المتوسطة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

فرض البحث

لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (تطبيقات الصور التشاركية)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم(الطريقة الاعتيادية المرتكزة على اللقاءات والنشرات) في القياس البعدي لاختبار الوعي بمؤشرات الثقافة الإسلامية؛ يرجع لأثر تطبيقات الصور التشاركية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- **الحدود الموضوعية:** مجالات المحتوى المقدم عبر تطبيقات الصور التشاركية مرتبط بمؤشرات الثقافة الإسلامية.

2- **الحدود البشرية:** طالبات المرحلة المتوسطة.

3- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق تجربة البحث على العينة المحددة بالفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي 2024/2023.

4- **الحدود المكانية:** مدينة جدة

أهمية البحث

1- الاعتماد على مخرجات البحث الحالي في تطوير المتغيرات التصميمية المرتبطة بالمصورات الرقمية بحيث تكون أكثر قدرة على تعزيز الوعي الثقافي

2- تطوير منظومة الارتقاء بممارسة مفاهيم الثقافة الإسلامية لدى شريحة كبيرة من طالبات المرحلة المتوسطة.

3- الاعتماد على الاختبار المطور بالبحث الحالي في تقييم إدراك طالبات المرحلة المتوسطة بمفاهيم وممارسات الثقافة الإسلامية.

4- سد النقص في الدراسات العربية التي تهتم بتطوير التطبيقات التشاركية لدعم مفاهيم الثقافة الإسلامية.

مصطلحات البحث

1- **تطبيقات الصور التشاركية**: يعرفها الفريق البحثي إجرائيًا بأنها "التطبيقات التي تعتمد على الصور الرقمية كمحتوى أساسي يتم مشاركته عبر التطبيقات النقالة التي تربط هذه الصور بمجموعة من أدوات التفاعل، منها: التكبير، والتعليق، وإعادة المشاركة، وغيرها من أدوات التفاعل التي تختلف من تطبيق إلى آخر".

2- **الثقافة الإسلامية**: يعرفها الفريق البحثي إجرائيًا بأنها "مصطلح يستخدم لوصف جميع المظاهر الحضارية والثقافية التي لها أساس مرتبط بالديانة الإسلامية سواء كان هذا الأساس مرتبط بمصادر مباشرة أو مصادر غير مباشرة".

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في دراسة وتحليل تطبيقات الصور التشاركية والأدبيات السابقة ذات العلاقة. وكذلك المنهج شبه التجريبي بغرض قياس أثر المتغير المستقل للبحث المتمثل في تطبيقات الصور التشاركية على المتغير التابع الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ثانيًا: التصميم التجريبي للبحث

على ضوء المتغير المستقل المستخدم بالبحث الحالي والمتمثل في تطبيقات الصور التشاركية والمتغير التابع المرتبط بالوعي ببعض مفاهيم الثقافة الإسلامي لدى طالبات المرحلة المتوسطة تم استخدام التصميم التجريبي ذا البعد الواحد، وذلك على النحو المبين بشكل (1):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

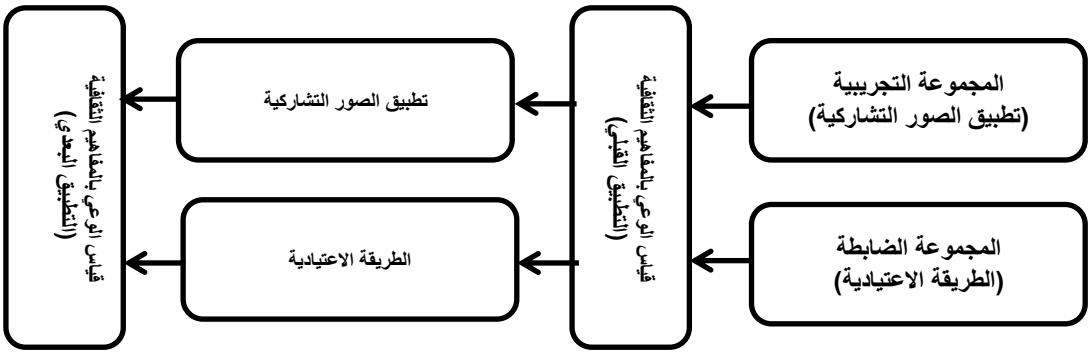

شكل1. التصميم التجريبي للبحث

وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث الحالي للكشف عن العلاقة بين المتغيرات التالية:

1- المتغير المستقل: تطبيق الصور التشاركية

2- المتغير التابع: الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية

ثالثًا: مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية والخاصة التابعة لإدارة جدة التعليمية بالمملكة العربية السعودية. أما عينة البحث فهي عينة قصدية تتكون من (60) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة. تم تقسيم الطالبات عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع (30) طالبة لكل مجموعة.

رابعًا: اختبار الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الجانب المعرفي لموضوع الثقافة الإسلامية لدى بعض طالبات المرحلة المتوسطة في مجالات المفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية، وأهمية الثقافة الإسلامية، ومصادر الثقافة الإسلامية، وخصائص الثقافة الإسلامية. تم صياغة مفردات الاختبار في (30) مفردة اختيار من متعدد. تبلغ الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة. تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، أشاروا إلى ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف التعليمية المصاغة، حيث بلغت نسبة إجماع المحكمين على ارتباط الأهداف بالأسئلة أكبر من 80 ٪ لكل هدف، وقد أوصى المحكمون بإعادة صياغة بعض المفردات وهو ما قام الفريق البحثي بتنفيذه. حُسب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار " Test Retest " بفاصل زمني مقداره أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب، وبلغ معامل الارتباط (0.87) وهو معامل ارتباط قوى. تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد وجد الفريق البحثي أن معاملات السهولة تراوحت بين (0.24– 0.76)، وبناءً عليه تم إعادة ترتيب أسئلة الاختبار بناء على درجة صعوبتها. تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار بين (0.16-0.23)، مما يشير إلى أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة تسمح باستخدام الاختبار في قياس وعي الطالبات. تم حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار، حيث بلغ المتوسط (15) دقيقة.

خامسًا: التصميم التعليمي لتطبيق الصور التشاركية

اعتمد البحث الحالي على نموذج ديك وكاري (Dick, Carey, & Carey, 2001) لتصميم المنصة التحفيزية حيث أنه من نماذج التصميم التعليمي المرنة التي توفر خطوات إجرائية تناسب عدد متنوع من الأنظمة الرقمي، وقد قام الفريق البحثي بإدخال بعض التعديلات على بعض الخطوات الفرعية الخاصة بالنموذج ليتناسب مع طبيعة مواد المعالجة التجريبية، وتم اتباع النموذج وفق المراحل والخطوات التالية:

1- مرحلة التحليل

أ. تحديد المشكلة وتقدير الحاجات

في إطار ما يجابهه الشباب والناشئة في العصر الحالي من تحديات ثقافية واقتصادية واجتماعية، يصبح من المهم والضروري العمل على تطوير حلول يمكن من خلالها تعزيز قدرات الناشئة في مواجهة هذه التحديات، ولما كانت الثقافة الإسلامية أحد مصادر الدعم التي يمكن الارتكاز عليها في إعداد فرد قادر على مواجهة التحديات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

وفقًا لمبادئ الثقافة الإسلامية فإن البحث الحالي قد اتجه نحو تطوير نموذج لتوظيف تطبيقات الصور التشاركية في تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية.

ب. تحديد الأهداف العامة

الهدف العام من بيئة تطبيق الصور التشاركية المصممة بالبحث الحالي هو تعزيز الوعي بالثقافة الإسلامية، وقد تم تحديد الأهداف العامة للمحاور الخاصة بدراسة الثقافة الإسلامية وتم تركيزها في (4) أهداف عامة، كانت على النحو التالي: الإلمام بالمفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية، والإلمام بمصادر الثقافة الإسلامية، والإلمام بخصائص الثقافة الإسلامية، والإلمام بأهمية الثقافة الإسلامية

ج. تحليل المهمات

اعتمد الفريق البحثي على أسلوب تحليل المهام، بحيث يتم تقسيم المهام الأساسية إلي مهام فرعية، ويتم تحليل هذه المهام إلي خطوات تسلسلية، وعلى ضوء ذلك تم تحليل المهام المرتبطة بالثقافة الإسلامية المرتكزة في (4) مهام أساسية، وتحليل كل مهمة إلى المهارات الفرعية الخاصة بها، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بهدف استطلاع رأيهم في صحة تحليل المهام واكتماله، وقد أشار السادة المحكمين إلى بعض التعديلات المرتبطة بالصياغة اللغوية للمهام الفرعية، وإضافة بعض المهام، وهو ما قام الفريق البحثي بتنفيذه، كما أقر أكثر من (80%) جميع المهام الواردة بالقائمة، وعلى ضوء ذلك تكونت قائمة المهام في صورتها النهائية من (4) مهمات أساسية يندرج منها (13) مهمة فرعية، حيث تمثلت المهام الأساسية في: المفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية، وأهمية الثقافة الإسلامية، ومصادر الثقافة الإسلامية، وخصائص الثقافة الإسلامية.

د. تحليل خصائص الطالبات

إن الطالبات المستهدفات من لديهم خبرة كبيرة في استخدام تطبيقات الصور التشاركية حيث أجمع جميع أفراد العينة على استخدامهم بنسبة (100%) لعدد متنوع من تطبيقات الصور التشاركية، كان أغلبهم بنسبة (90%) يعتمدون على تطبيق انسجرام، وهو ما يعني أن أفراد العينة مؤهلين بشكل جيد لاستخدام تطبيقات الصور التشاركية كبيئة لتعزيز الوعي.

هـ. تحليل بيئة التعلم

البيئة الرئيسية للمنصة في البحث الحالي هي تطبيق الصور التشاركية انستجرام، ويتم الوصول إليه من خلال الموقع الرسمي (www.instagram.com)، أو من خلال تطبيق (instgram) للأجهزة الذكية بنظام (android) أو نظام (IOS). ويتضمن التطبيق أدوات متعددة للتفاعل مع المصورات، مثل أدوات التعليق والإعجاب والحفظ والمشاركة والتحكم في حجم المصورات، ويتيح التطبيق مشاركة الصور مباشرة من الجهاز النقال.

2- مرحلة التصميم

أ. تحديد الأهداف الإجرائية

ووفقًا لعناصر المحتوى الأساسية التي تم تحديدها، ووفقًا للأهداف العامة للبرنامج الحالي، تم تحديد الأهداف التعليمية، وقد بلغ عددها (13) هدفًا، وقد تم وضع هذه الأهداف في قائمة، ومن ثم عرضها على السادة المحكمين، وذلك بهدف استطلاع رأيهم في مدى تحقيق كل عبارة للسلوك التعليمي المراد تحقيقه، ومدى دقة الصياغة اللغوية لكل عبارة، وقد أشار السادة المحكمين لبعض التعديلات اللغوية، وهو ما قام الفريق البحثي بتنفيذه.

ب. تصميم المحتوى

على ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية السابق تحديدها تم صياغة المحتوى في (4) موضوعات أساسية، وكل موضوع منها مرتبط بمجموعة من المهمات، حيث تم استخلاص المحتوى العملي الخاص بهذه الأهداف، وتحديد الأجزاء التي سوف يتم تقديمها وفقًا لإجراءات تنفيذها وذلك على النحو التالي: 1) مفاهيم الثقافة الإسلامية، 2) مصادر الثقافة الإسلامية، 2) خصائص الثقافة الإسلامية، 4) أهمية الثقافة الإسلامية.

د. طرق تقديم المحتوى

إن الطرق الأساسية لتقديم المحتوى ارتكزت على إعداد مصورات في شكل صور رقمية ومقاطع فيديو تسمى (ريلز)، تتضمن محتويات متعددة ارتبطت بمجالات المحتوى التي تم تحديدها في الخطوة السابقة. ويتم مشاركة هذه المصورات وفق جداول زمنية بحسب خطة تقديم المفاهيم للطالبات. ويتم إتاحة تفاعلات متنوعة بشأن المحتويات المصورة سواء بالتعليق أو الإعجاب أو إعادة المشاركة، وغيرها من التفاعلات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

د. تصميم تطبيق الصور التشاركية

تم تصميم تطبيق الصور التشاركية بحيث تضمن ما يلي:

- إعداد (13) صورة رقمية للتداول والمشاركة مرتبطة بالمحاور الثقافية التي تم تحديدها في المراحل والخطوات السابقة.
- تم إعداد عدد (4) مقاطع ريلز تتضمن شرحًا لكل مجال من مجالات الموضوعات المرتبطة بالثقافة الإسلامية التي تم تحديدها بالبحث الحالي.
- تم تحديد أدوات التفاعل مع المصورات الرقمية، وكانت على النحو التالي: أدوات التعليق لتضمين تذييلات من قِبل الطالبات وفتح نقاشات حو المصورات الرقمية، وأدوات الإعجاب الخاصة بالمصورات، وأدوات مشاركة المصورات مع الآخرين، وأدوات حفظ المصورات في المفضلة الشخصية.

د. تصميم التفاعل عبر تطبيق الصور التشاركية

يتضمن التطبيق عدة أنماط للتفاعل ارتكزت حول تفاعل الطالبات مع المحتويات المصورة بالتطبيق، وتفاعل الطالبات مع واجهة تفاعل التطبيق، بالإضافة إلى تفاعل الطالبات مع المعلمة بشأن استفساراتهم، والنقاش في الموضوعات عبر التطبيق، وتفاعل الطالبات مع بعضهم البعض حول المحتويات الثقافية المضمنة بالتطبيق.

هـ تصميم استراتيجية التغذية الراجعة

تم تصميم التغذية الراجعة بحيث يتم متابعة ومراقبة الطالبات ومتابعة أدائهم عبر تطبيق الصور التشاركية، وبالتالي تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة وتوجيههم نحو إكمال مهمات الوعي.

و- تصميم استراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم:

تم الاعتماد على أسلوب التعلم الفردي والتعلم التشاركي باستخدام التطبيق، حيث تتحكم الطالبة في خطوها الذاتي بالتطبيق في أثناء مراحل بناء الوعي، وبالتالي تتحكم في تتابع عرض المعلومات وفقا لسرعتها الفردية، وقدرتها على الإنجاز، بالإضافة إلى تشارك الطالبات مع أقرانهم في النقاشات ومشاهدة الوسائط الرقمية والتعليق عليها.

3- مرحلة التطوير

أ. إنتاج المحتوى الثقافي

في هذه المرحلة تم إنتاج المحتويات الثقافية والمتمثلة في مصورات ثابتة ومقاطع فيديو والتي تم استيراد بعضها عبر اليوتيوب بما يتوافق مع الحقوق المنظمة لذلك، وإنتاج بعض المصورات الأخرى التي لا يتم لم يتم تغطيتها، وذلك بحسب الموضوعات الأربعة الأساسية التي تم تحديها.

ب. تطوير حساب البرنامج عبر تطبيق الصور التشاركية

- فتح حساب عبر تطبيق انستجرام.
- تحميل الوسائط الرقمية الخاصة بكل مجال.
- إنشاء تعليقات تحفيزية لإثارة النقاش.
- إنشاء تنبيهات وإجراء مشاركات لتحفيز الطالبات على المشاركة

ج. التقويم المبدئي للتطبيق

تضمنت هذه المرحلة عرض الحساب المطور وما تضمنه من محتويات على مجموعة من المحكمين للتأكد من إمكانية الاعتماد عليها في تنمية الوعي بالمفاهيم الثقافية، والتأكد من أن المصورات التي تم تصميمها مناسبة، وكذلك التأكد من مناسبة المحتويات الثقافية المضمنة، وعلى ضوء نتائج التقويم البنائي، اتضح اتفاق المحكمين على أن التطبيق المقترح مناسب وصالحة للتطبيق، ويحقق أهداف البحث، وبذلك يكون التطبيق صالح للتجريب ميدانيا على الطلاب عينة البحث.

4- مرحلة التطبيق والتقويم:

يتم عرض جميع إجراءات هذه المرحلة في الجزء الخاص بتجربة البحث ونتائجه.

سابعًا: التجربة الاستطلاعية للبحث

قام الفريق البحثي بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بلغ عددهم (10) طالبات بالفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي 2024/2023 لمدة أسبوع واحد، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الفريق البحثي في أثناء التجربة الأساسية للبحث، والتحقق من سلامة الإجراءات، وتقدير مدى ثبات اختبار الوعي، وقد كشفت التجربة الاستطلاعية عن ثبات كل من الاختبار -كما تم عرضة في أداة القياس- كما كشفت عن صلاحية مواد المعالجة التجريبية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ثامنًا: التجربة الأساسية للبحث

1- **تحديد عينة البحث**: تكونت عينة البحث من (60) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، تم توزيعهم عشوائيًا على المجموعتين التجريبية والضابطة للبحث بواقع (30) طالبة بكل مجموعة من مجموعتي البحث.

2- التطبيق القبلي لاختبار الوعي الثقافي بهدف التأكد من تكافؤ المجموعات، وذلك قبل إجراء تجربة البحث حيث تم توجيه جميع الطالبات عينة البحث للاستجابة لأداة البحث، وتم رصد نتائج التطبيق ومعالجتها إحصائيًا والجدول (1) يوضح نتائج التحليل الإحصائي لدرجات التطبيق القبلي.

جدول 1. دلالة الفروق بين المجموعات في درجات القياس القبلي للوعي الثقافي

نوع الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار الوعي الثقافي	المجموعة التجريبية (تطبيق الصور التشاركية)	30	8.20	1.79	0.473	58	غير دالة
	المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	30	7.97	2.03			

يتضح من جدول (1) أنه لا توجد فروق بين طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيق الصور التشاركية وطالبات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في الدرجات القبلية حيث بلغت قيمة (ت) (0.473) وهي غير دالة عند مستوى (0.05)، وهوما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث قبل البدء في إجراء التجربة، وأن أي فروق تظهر بعد التجربة ترجع إلى الاختلاف في المتغيرات المستقلة للبحث، وليس إلى اختلافات موجودة بين المجموعات قبل إجراء التجربة.

3- **تنفيذ تجربة البحث:** تم تنفيذ تجربة البحث وفقًا للخطوات التالية:

- التمهيد لتجربة البحث، حيث تم عقد جلسة تمهيدية للطالبات عينة البحث لتعريفهم بطبيعة البحث والهدف منه، وما هو مطلوب منهم، وكيفية استخدام تطبيق الصور التشاركية، وذلك من خلال ورشة أداء عملي إلكترونية، ووفقًا للمعالجات التجريبية للبحث، والاستراتيجيات التي يجب تنفيذها فيما يتعلق بتنمية الوعي بالمفاهيم الثقافية.
- تقديم مهمة أساسية واحدة كل يومين وفق نموذج المهمات التعليمية، ولمدة (8) أيام
- التأكيد على كل مجموعة بالالتزام بمعايير التقييم داخل كل مهمة تعليمية، وكيفية الإلمام بمتطلبات إتقان الوعي.
- تقديم الدعم الفني للطالبات وفق الاستفسارات الواردة منهم.
- توجيه الطالبات نحو إكمال المهمات التعليمية المرتبطة بكل محور من المحاور الأربعة للمفاهيم الثقافية.

4- **التطبيق البعدي لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تجربة البحث تم تطبيق مقياس الوعي، وطباعة تقرير الدرجات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية: اختبار (ت)، وحجم الأثر η.

نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة البحث

1- الإجابة عن التساؤل الأول للبحث والخاص بتحديد محاور مجال الثقافة الإسلامية

يختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الأول، ووفقًا لما تم عرضه بإجراءات البحث أمكن تحديد المكونات الرئيسية الأولية للوعي بالثقافة الإسلامية، وقد تم تحديدها في عدد (4) محاور أساسية المحور الأول منها المفاهيم الأساسية للثقافة الإسلامية وتتضمن مفهوم الثقافة لغة، ومفهوم الثقافة اصطلاحًا، ومفاهيم الثقافة الإسلامية، ومرتكزات مفاهيم الثقافة الإسلامية. والمحور الثاني وقد تضمن أهمية الثقافة الإسلامية وقد تم تناولها من جانبين، وهما: الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية. أما المحور الثالث فقد ارتكز على مصادر الثقافة الإسلامية من خلال المصادر المباشرة والمصادر غير المباشرة. والمحور الرابع والأخير فقد ارتكز على خصائص الثقافة الإسلامية وقد تضمن (5) خصائص أساسية وهي: الألوهية، والشمول، والتوازن، والاتساق، والديناميكية.

2- الإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والخاص بتحديد التصميم التعليمي لتطبيق الصور التشاركية

يختص هذا المحور بالإجابة عن السؤال الثاني للبحث، والذي ينص على: " ما النموذج المقترح لتطبيق الصور التشاركية الذي يمكن الاعتماد عليها في تنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ؟"، وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

باستخدام نموذج التصميم لديك وكاري (Dick et al., 2001). للتصميم والتطوير، وتطبيق إجراءاته المنهجية مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب مع طبيعة تطبيقات الصور التشاركية، وذلك وفق (4) مراحل أساسية، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقويم. حيث تم تطوير نموذج لتطبيقات الصور التشاركية يرتكز على الصور الرقمية ومقاطع الفيديو وعدد من أدوات التفاعل مثل التعليقات، والإعجال، والمشاركة.

3- الإجابة عن التساؤل الثالث للبحث والخاص بفاعلية تطبيق الصور التشاركية في تنمية الوعي بالمفاهيم الثقافية

وللإجابة على التساؤل الثالث للبحث تم اختبار صحة فرض البحث "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تستخدم (تطبيق الصور التشاركية)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي للوعي بالمفاهيم الثقافية؛ يرجع لأثر تطبيق الصور التشاركية".

جدول2. دلالة الفروق بين المجموعات في درجات القياس البعدي لاختبار الوعي

نوع الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اختبار الوعي	المجموعة التجريبية	30	27.97	1.27	26.70	58	دالة 0.000
	المجموعة الضابطة	30	19.20	1.27			

باستقراء النتائج في جدول (2) يتضح أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) فيما بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيق الصور التشاركية، وطالبات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط درجاتها (27.97)، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (19.20)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (26.70).

والشكل (2) التالي يوضح دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بمستوى الوعي بالمفاهيم الثقافية.

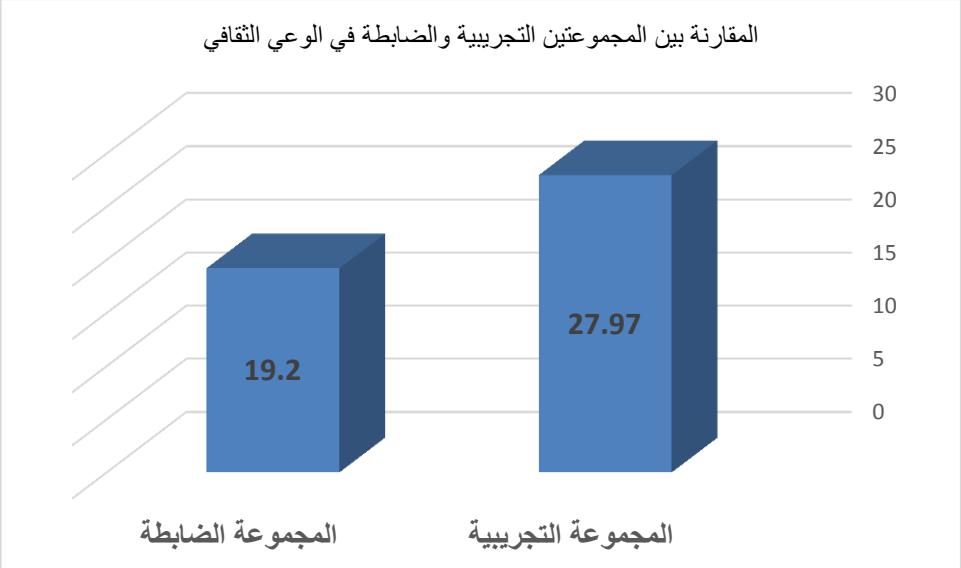

شكل (2). الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمستوى الوعي بالمفاهيم الثقافية

وبالتالي تم رفض الفرض الأول وإعادة صياغته على النحو التالي: "توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي استخدمت (تطبيق الصور التشاركية)، ومتوسط درجات أفراد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المجموعة الضابطة التي استخدمت (الطريقة الاعتيادية) في القياس البعدي للوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية؛ يرجع لأثر تطبيق الصور التشاركية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيق الصور التشاركية ".

وقد تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ($\eta 2$) لقياس حجم التأثير الذي أحدثته المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، فإذا بلغت قيمتها (0.01) فإن التأثير يُعد ضعيفًا، وإذا بلغت (0.06) يُعد متوسطًا، وإذا بلغت (0.14) فيما أعلى يُعد تأثيرًا كبيرًا (منصور، 1997). ووفقًا لذلك فقد بلغت قيمة حجم الأثر لتأثير تطبيق الصور التشاركية على الوعي (0.92)، وهي قيمة كبيرة جدًا ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى أن تقنية تطبيقات الصور التشاركية كان لها دورًا فاعلاً في تعزيز الوعي.

ثانيًا: تفسير نتائج البحث

لقد نجحت المجموعة التجريبية التي استخدمت تطبيقات الصور التشاركية في التقدم على المجموعة الضابطة، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون تطبيقات الصور التشاركية تُعد بيئة تفاعلية تتيح التوسع في استخدام المصورات الرقمية بأنواعها، وهذه المصورات لديها القدرة على التعبير عن المفاهيم، وهو ما كان له أثر كبير في تعزيز الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية، وعلى الأخص أن هذه المصورات قد ارتبطت بأدوات متعددة للتفاعل حول المصورات المتاحة عبر التطبيق، وهو ما أسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية. إن تطبيقات الصور التشاركية أحد التطبيقات التي تسمح للمعلمين بتوظيفها توظيفاً فعالاً في المواقف التعليمية، نظرًا لما يمكن أن تتضمنه من مصورات متنوعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمحتويات الدراسية، وتستطيع أن تقدم للطلاب والطالبات مواد تعليمية ديناميكية يمكن دمجها في إطار تكاملي مع المقررات الدراسية، بحيث تخلق تجربة تعليمية فريدة (Sheldon et al., 2017).

وتتوافق النتيجة الحالية مع النظرية البنائية التي تقدم مدخلاً مهمًا لتصميم تطبيقات الصور التشاركية لعديد من الأسباب منها أن تطبيقات الصور التشاركية ليست تطبيقًا إجرائيًا كما في الفصول الدراسية التقليدية بل أنها أداة معلومات تعتمد على عدد متنوع من الوسائط يستطيع أن يستفيد منها المتعلم وفق تفضيلاته الشخصية، كذلك فإن تطبيقات الصور التشاركية تعتمد على الصور الرقمية والنصوص لتجميع عدد كبير من الحقائق مما يساعد على إعادة هيكلة البنية المعرفية للمتعلم على ضوء الحقائق المطروحة، ومقارنة ما هو معروض بما لديه من معلومات، هذا فضلاً عن أن تطبيقات الصور التشاركية تعرض محتواها في سياقات متعددة، وكذلك من وجهات نظر متنوعة؛ مما يسمح للمتعلم بالاكتساب المرن للمعلومات، هذا فضلاً عن التبادل المعلوماتي لمصادر المعرفة المتنوعة (Schrader, 2015). أما النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة فتشير إلى أن التعلم بالنصوص والصور أفضل من التعلم بأحدهم فقط، وعلى ذلك فإن استخدام الصور والتعليقات معًا في إطار يكمل كل منهما الآخر من أجل توصيل المحتوى بشكل مناسب هو من الأمور الجيدة، إلا أن ذلك يرتبط بمبدأ التجانس أو الإحكام (Schrader, 2015). وهو ما يعني ارتباط المصورات بمجموعة من التعليقات النصية عبر تطبيق الصور التشاركية جعلها في سياق تصميمي أنسب لزيادة الوعي، وهو ما يمكن الاعتماد عليه كمبرر لفاعلية تطبيق الصور التشاركية في تعزيز وعي الطالبات بالمفاهيم الثقافية محل البحث الحالي.

وتتوافق النتيجة الحالية مع نتائج عديد من الدراسات اهتمت بتطبيقات الصور التشاركية، ومن بين هذه الدراسات دراسة ويكوت وكيندي (Waycott & Kennedy, 2009) التي استخدمت تطبيق فليكر للصور التشاركية في تدريس مقرر الكيمياء لطلاب الفرقة الأولى بجامعة ملبورن (The University of Melbourne)، من خلال إتاحة صور ذات علاقة بالمقرر، وتبادل النقاش حول هذه الصور، وقد أكدت النتائج على أن التطبيق ساعد بشكل فعال على دراسة بعض موضوعات الكيمياء التي يصعب دراستها بالطريق الاعتيادية، وهو ما ساهم في رفع معدلات التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، فضلاً عن ارتفاع معدلات مشاركتهم للصور. ودراسة ماليك وزملائه (Malik, Dhir, & Nieminen, 2016) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين تطبيقات مشاركة الصور وإشباعات المتعلم (Gratifications)، والذي تحققه تطبيقات الصور التشاركية من خلال عدة محاور، هي: المودة (Affection)، مطابقة الاهتمامات (Attention seeking)، والانكشاف (Disclosure)، مشاركة المعلومات (Information sharing)، التأثير الاجتماعي (Social influence)، والممارسات المعتادة (Habitual pastime). أيضًا توجهت دراسة فنجسك ورفاقه (Phungsuk et al., 2017) نحو فحص استخدام تطبيقات الصور التشاركية في تدريس مقرر التصوير لفنون الاتصالات (Photography for Communication Arts course)، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية تطبيق الانستجرام للصور التشاركية في تنمية قدرة المتعلمين على حل المشكلات، وزيادة الدافعية، ورفع معدلات الوعي الذاتي. وجاءت دراسة لو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

وزملائه (Lu, Wu, & Sang, 2017) لتشير إلى ما يسمى بأهمية االاستخدام المتراكب (Overlapped Using) لتطبيقات الصور التشاركية –استخدام أكثر من تطبيق في نفس الوقت كأن يكون للمستخدم حساب على فليكر وآخر على انستجرام يقوم المستخدم باستخدامهما معًا على التوازي- ، وقد أوضحت نتائج الدراسة التي قارنت بين تحليلات البيانات المرتبطة بثلاث مجموعات الأولى فليكر، والثانية إنستجرام، والثالثة التطبيقين معًا (فليكر بالإضافة إلى انستجرام)، أن آلية المقارنة أوضحت خصائص تطويرية لتطبيقات للصور التشاركية، وأو ضحت الدراسة أن استخدام أكثر من تطبيق للصور التشاركية في عملية التعلم يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم عند مقارنتها ببيئات التعلم الاعتيادية.

وفقًا للنتائج الحالية قد يكون من المهم والضروري التوسع في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية في عمليات تعزيز الوعي الثقافي، حيث أن التنوع في التقنيات التي يمكن استخدامها يمكن أن يقود إلى بيئة رقمية متكاملة يمكن الاعتماد عليها في تعزيز الوعي (Abd El Bakey, Abo Shadi, & El-Refai, 2023; Al-Hafdi & Alhalafawy, 2024; Al-Nasheri & Alhalafawy, 2023; Alanzi & Alhalafawy, 2022a, 2022b; Alhalafawy, Najmi, Zaki, & Alharthi, 2021; Alhalafawy & Tawfiq, 2014; Alhalafawy & Zaki, 2022; Alhalafawy & Zaki, 2019; Alshammary & Alhalafawy, 2022, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2022; Alzahrani, Alhalafawy, & Alshammary, 2023; Alzahrani, Alshammary, & Alhalafawy, 2022; Najmi, Alhalafawy, & Zaki, 2023; Saleem, Zaki, & Alhalafawy, 2024; Zeidan, Alhalafawy, & Tawfiq, 2017; Zeidan, Alhalafawy, Tawfiq, & Abdelhameed, 2015)

توصيات البحث

1. التوسع في تطوير البيئات التشاركية القائمة على المصورات بغرض تعزيز الوعي الثقافي، وذلك من خلال حوكمة إجرائية لعمليات تعزيز الوعي الثقافي.
2. ضرورة إكساب المعلمين والمعلمات مهارات تطوير وإدارة تطبيقات الصور التشاركية، بحيث يتم الاعتماد على هذه التطبيقات من قِبلهم في عمليات تعزيز الوعي.
3. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم أنشطة مقررات الثقافة الإسلامية ودعمها بتطبيقات الصور التشاركية التي يمكن أن تسهم في تعزيز النمو المعرفي لمفردات هذه المقررات.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

1. أثر اختلاف نمط تذييل الصور التشاركية في تعزيز الوعي الثقافي.
2. أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي قي تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية.
3. أثر اختلاف نمط المصورات الرقمية في تعزيز الوعي بالمفاهيم الثقافية

شكر وتقدير

تم تمويل هذا العمل من قِبل جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية، بموجب المنحة رقم (UJ-23-FR-55) لذلك يعرب المؤلفون عن شكرهم لجامعة جدة على دعمها الفني والمالي

This work was funded by the University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia, under grant No. (UJ-23-FR-55). Therefore, the authors thank the University of Jeddah for its technical and financial support

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

المراجع

1. بسيوني، محروس محمد محروس (2015). الثقافة الإسلامية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة: تحديات الواقع وآفاق المستقبل. *الجامعة الإسلامية دار العلوم وقف ديوبند - مجمع حجة الإسلام للبحث والتحقيق*. 2(4). 130-170.

2. الحلفاوي، وليد سالم، وزكي، مروة زكي توفيق (2018). فاعلية نموذج مقترح لتطبيق اجتماعي نقال قائم على أدوات الإعلام الجديد في مواجهة التحديات الأسرية المعاصرة من وجهة نظر بعض الأسر بالمملكة العربية السعودية. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*. 17(1).

3. الحلفاوي، وليد سالم؛ وزكي، مروة زكي توفيق (2020). مستحدثات تكنولوجيا التعليم 2.0: نماذج لدعم التعليم المستدام. القاهرة، دارة فنون للنشر والتوزيع.

4. الخليفة، إبراهيم بن محمد حامد بن حافظ عبداللطيف (2015). أثر الثقافة الإسلامية في تأصيل مفهوم الأمن الفكري. *حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية*، ع (34)، 1-56.

5. رضوان، صفاء عبدالمحسن (2020). تربية الأطفال على الوسطية في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال: دراسة تحليلية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج (79). 1915-1963.

6. سالم، ألفت حلمي أحمد؛ وعلى، وفاء سمير؛ وفضل الله، سهير (2016). الوسطية الإسلامية لسعادة البشرية. مجلة البحث العلمي في الآداب، 17(1)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 150-169.

7. غماز، أمين صالح ذياب (2016). إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في بناء الفكر الوسطي: دراسة نظرية تطبيقية. *المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب*، جامعة الزرقاء، الأردن. 471-491.

8. قرين، أحمد على محمد (2019). قيم الاعتدال في الفكر التربوي الإسلامي وتطبيقاتها المعاصرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

9. القويفلي، لؤلؤة بنت عبدالكريم بن إبراهيم (2013). وسطية الإسلام وأثرها في تعزيز الأمن: دراسة تأصيلية في ضوء سنة المصطفى. مجلة البحوث الأمنية، 22(54)، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، 1-72.

10. مصباح، عامر محمد (2013). الوسطية والاعتدال وأثرهما في استتباب الأمن والاستقرار. المؤتمر العلمي العربي السادس: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي. الجمعية المصرية لأصول التربية وكلية التربية ببنها، (3)، 1647-1674.

11. منصور، رشدي فام (1997). حجم التأثير: الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 7(16)، 57-57.

12. منصور، رقية شاكر (2018). مظاهر وسطية الإسلام وأثرها في التعايش السلمي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأنبار، 9(37)، 363-386.

13. الهاجري، عبدالهادي عبدالله محمد (2017). دور تدريس الثقافة الإسلامية فى تعزيز الانتماء الوطنى والاجتماعى من وجهة نظر طلبة معهد التمريض. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*. 18 (57). 1-60.

14. Abd El Bakey, F. M., Abo Shadi, G. I., & El-Refai, W. Y. (2023). A Mobile Training Context for In-Service Teachers: Methods of Training and Task Practice to Enhance E-Content Production Skills. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 18*(19), pp. 205-226. doi:10.3991/ijet.v18i19.37685

15. Ahadzadeh, A. S., Pahlevan Sharif, S., & Ong, F. S. (2017). Self-schema and self-discrepancy mediate the influence of Instagram usage on body image satisfaction among youth. *Computers in Human Behavior, 68*, 8-16. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.11.011

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

16. Ahmed, O. H., Lee, H., & Struik, L. L. (2016). A picture tells a thousand words: A content analysis of concussion-related images online. *Physical Therapy in Sport, 21*, 82-86. doi:https://doi.org/10.1016/j.ptsp.2016.03.001
17. Al-Hafdi, F. S., & Alhalafawy, W. S. (2024). Ten Years of Gamification-Based Learning: A Bibliometric Analysis and Systematic Review. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM), 18*(7), 1-25. doi:https://doi.org/10.3991/ijim.v18i07.45335
18. Al-Nasheri, A. A., & Alhalafawy, W. S. (2023). Opportunities and Challenges of Using Micro-learning during the Pandemic of COVID-19 from the Perspectives of Teachers. *Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities, 6*(9s), 1195-1208 .
19. Alanzi, N. S., & Alhalafawy, W. S. (2022a). Investigation The Requirements For Implementing Digital Platforms During Emergencies From The Point Of View Of Faculty Members: Qualitative Research. *Journal of Positive School Psychology (JPSP), 9*(6), 4910-4920 .
20. Alanzi, N. S., & Alhalafawy, W. S. (2022b). A Proposed Model for Employing Digital Platforms in Developing the Motivation for Achievement Among Students of Higher Education During Emergencies. *Journal of Positive School Psychology (JPSP), 6*(9), 4921-4933 .
21. Alhalafawy, W. S., Najmi, A. H., Zaki, M. Z. T., & Alharthi, M. H. (2021). Design an Adaptive Mobile Scaffolding System According to Students' Cognitive Style Simplicity vs Complexity for Enhancing Digital Well-Being. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (iJIM), 15*(13), pp. 108-127. doi:https://doi.org/10.3991/ijim.v15i13.21253
22. Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2014). The relationship between types of image retrieval and cognitive style in developing visual thinking skills. *Life Science Journal, 11*(9), 865-879 .
23. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. (2022). How has gamification within digital platforms affected self-regulated learning skills during the COVID-19 pandemic? Mixed-methods research. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 17*(6), 123-151. doi:https://doi.org/10.3991/ijet.v17i06.28885
24. Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2019). The Effect of Mobile Digital Content Applications Based on Gamification in the Development of Psychological Well-Being. *International Journal of Interactive Mobile Technologies, 13* .(8)
25. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Sustaining Enhancement of Learning Outcomes across Digital Platforms during the COVID-19 Pandemic: A Systematic Review .*Journal of Positive School Psychology, 6*(9), 2279-2301 .
26. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2023). Digital Platforms and the Improvement of Learning Outcomes: Evidence Extracted from Meta-Analysis. *Sustainability, 15*(2), 1-21. doi:https://doi.org/10/3390.su15021305
27. Alzahrani, F. K., & Alhalafawy, W. S. (2023). Gamification for Learning Sustainability in the Blackboard System: Motivators and Obstacles from Faculty Members’ Perspectives. *Sustainability, 15*(5), 4613. doi:doi.org/10.3390/su15054613

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

28. Alzahrani, F. K. J., & Alhalafawy, W. S. (2022). Benefits And Challenges Of Using Gamification Across Distance Learning Platforms At Higher Education: A Systematic Review Of Research Studies Published During The COVID-19 Pandemic. *Journal of Positive School Psychology (JPSP), 6*(10), 1948-1977 .
29. Alzahrani, F. K. J., Alhalafawy, W. S., & Alshammary, F. M. (2023). Teachers' Perceptions of Madrasati Learning Management System (LMS) at Public Schools in Jeddah. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*(97), 345-363. doi:DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.97.2023.941
30. Alzahrani, F. K. J., Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Gamified Platforms: The Impact of Digital Incentives on Engagement in Learning During Covide-19 Pandemic. *Cultural Management: Science and Education (CMSE), 7*(2), 75-87. doi:10.30819/cmse.6-2.05
31. Dick, W., Carey, L., & Carey, J. O. (2001). *The systematic design of instruction* (5 ed.). New York: Addison-Wesley, Longman.
32. Giannoulakis, S., & Tsapatsoulis, N. (2016 .(Evaluating the descriptive power of Instagram hashtags. *Journal of Innovation in Digital Ecosystems, 3*(2), 114-129. doi:https://doi.org/10.1016/j.jides.2016.10.001
33. Guo, D., Xu, J., Zhang, J., Xu, M., Cui, Y., & He, X. (2017). User relationship strength modeling for friend recommendation on Instagram. *Neurocomputing, 239*, 9-18. doi:https://doi.org/10.1016/j.neucom.2017.01.068
34. Kim, D. H., Seely, N. K., & Jung, J.-H. (2017). Do you prefer, Pinterest or Instagram? The role of image-sharing SNSs and self-monitoring in enhancing ad effectiveness. *Computers in Human Behavior, 70*, 535-543. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.01.022
35. Litt, E., & Hargittai, E. (2014). Smile, snap, and share? A nuanced approach to privacy and online photo-sharing. *Poetics, 42* .21-1 ، doi:https://doi.org/10.1016/j.poetic.2013.10.002
36. Lu, D., Wu, R., & Sang, J. (2017). Overlapped user-based comparative study on photo-sharing websites. *Information Sciences, 376*, 54-70. doi:https://doi.org/10.1016/j.ins.2016.10.005
37. Malik, A., Dhir, A & ،.Nieminen, M. (2016). Uses and Gratifications of digital photo sharing on Facebook. *Telematics and Informatics, 33*(1), 129-138. doi:https://doi.org/10.1016/j.tele.2015.06.009
38. Merry, M. S. (2020). Educational Justice and Citizenship *Educational Justice* (pp. 89-121): Springer.
39. Mittal, V., Kaul, A., Gupta, S. S., & Arora, A. (2017). Multivariate Features Based Instagram Post Analysis to Enrich User Experience. *Procedia Computer Science, 122*, 138-145. doi:https://doi.org/10.1016/j.procs.2017.11.352
40. Najmi ،A. H., Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2023). Developing a Sustainable Environment Based on Augmented Reality to Educate Adolescents about the Dangers of Electronic Gaming Addiction. *Sustainability, 15*(4), 3185. doi:https://doi.org/10.3390/su15043185

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1075
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024 العدد (103) أبريل 2024

41. Nov, O., Naaman, M., & Ye, C. (2010). Analysis of participation in an online photo-sharing community: A multidimensional perspective. *Journal of the American Society for Information Science and Technology, 61*(3), 555-566 .
42. Phungsuk, R., Viriyavejakul, C & ،.Ratanaolarn, T. (2017). Development of a problem-based learning model via a virtual learning environment. *Kasetsart Journal of Social Sciences, 38*(3), 297-306. doi:https://doi.org/10.1016/j.kjss.2017.01.001
43. Ramkumar, P. N., Navarro, S. M., Haeberle ،H. S., Chughtai, M., Flynn, M. E., & Mont, M. A. (2017). Social Media and Total Joint Arthroplasty: An Analysis of Patient Utilization on Instagram. *The Journal of Arthroplasty, 32*(9), 2694-2700. doi:https://doi.org/10.1016/j.arth.2017.03.067
44. Rissanen, I .(2020) .Negotiations on inclusive citizenship in a post-secular school: Perspectives of "cultural broker" Muslim parents and teachers in Finland and Sweden. *Scandinavian Journal of Educational Research, 64*(1), 135-150 .
45. Saleem, R. Y., Zaki, M. Z., & Alhalafawy, W. S. (2024). Improving awareness of foreign domestic workers during the COVID-19 pandemic using infographics: An experience during the crisis. *Journal of Infrastructure, Policy and Development, 8* .(5)
46. Schrader, D. E. (2015). Constructivism and learning in the age of social media: Changing minds and learning communities. *New Directions for Teaching and Learning, 2015*(144), 23-35 .
47. Sheldon, P., Rauschnabel, P. A., Antony, M. G., & Car, S. (2017). A cross-cultural comparison of Croatian and American social network sites: Exploring cultural differences in motives for Instagram use. *Computers in Human Behavior, 75*, 643-651. doi:https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.06.009
48. Starkey, H. (2018). Fundamental British Values and citizenship education: tensions between national and global perspectives. *Geografiska Annaler: Series B, Human Geography, 100*(2), 149-162 .
49. Sun, C.-Y., & Lee, A. J. T. (2017). Tour recommendations by mining photo sharing social media. *Decision Support Systems, 101*, 28-39. doi:https://doi.org/10.1016/j.dss.2017.05.013
50. Walton, J., Priest, N., Kowal, E., White, F., Fox, B., & Paradies, Y. (2018). Whiteness and national identity: teacher discourses in Australian primary schools. *Race ethnicity and education, 21*(1), 132-147 .
51. Waycott, J & ،.Kennedy, G. (2009). Mobile and Web 2.0 technologies in undergraduate science: Situating learning in everyday experience. *Same places, different spaces. Proceedings of the Australasian Society for Computers in Learning in Tertiary Education*, 1085Á1095 .
52. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2017). The Effect of (Macro/Micro) Wiki Content Organization on Developing Metacognition Skills. *Life Science Journal, 14* .(12)
53. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., Tawfiq, M. Z., & Abdelhameed, W. R .(2015) . The effectiveness of some e-blogging patterns on developing the informational awareness for the educational technology innovations and the King Abdul-Aziz University postgraduate students' attitudes towards it. *Life Science Journal, 12* .(12)